مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
الأونكتاد

نشرة صحفية

حظر

يجب عدم اقتباس محتويات هذا البيان الصحفي والتقرير المتصل به أو تلخيصها في وسائط الإعلام المطبوعة أو الإذاعية أو الإلكترونية قبل **١٥ أيار/مايو ٢٠١٨، الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش**

(الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك، والساعة 19/00 بتوقيت جنيف، والساعة 20/00 بتوقيت نيروبي، والساعة 22/30 بتوقيت دلهي، والساعة 2/00 – 16 أيار/مايو بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2018/10*
Original: English

تقرير جديد: التكنولوجيات الرائدة يمكن أن تعزز التقدم في مواجهة التحديات العالمية

جنيف، ١٥ أيار/مايو ٢٠١٨ - يقول تقرير الأونكتاد بشأن **التكنولوجيا والابتكار لعام ٢٠١٨: تسخير التكنولوجيات الرائدة لأغراض التنمية المستدامة**، الذي أُطلق اليوم، إن التكنولوجيات المشارفة على حدود ما هو ممكن يمكن أن تعزز الخطة الطموحة لأهداف التنمية المستدامة وتساعد على إيجاد حلول عالمية للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للقرن 21.

ووفقاً للأمين العام للأونكتاد، موخيسا كيتويي "تبشر التكنولوجيات الرائدة بإحياء الإنتاجية وجعل الموارد وفيرة من أجل القضاء على الفقر إلى الأبد، وتمكين أنماط أكثر استدامة للنمو وتخفيف أو حتى عكس اتجاه عقود من التدهور البيئي". "بيد أن التغير التكنولوجي والابتكار ينبغي توجيههما نحو نتائج شاملة ومستدامة من خلال جهد هادف من جانب الحكومات بالتعاون مع المجتمع المدني والأعمال التجارية والأوساط الأكاديمية."

ووفقاً للتقرير، هناك تقارب في التكنولوجيات الرائدة من خلال زيادة استخدام منصات رقمية لإنتاج تكنولوجيات جديدة توافقية والتعجيل بوتيرة التغيير عبر قطاعات متعددة.

ويدعو التقرير إلى تضافر الجهود الدولية لبناء القدرات التكنولوجية ودعم جميع أشكال الابتكار في البلدان النامية. وينبغي أن تتلقى أقل البلدان نمواً على وجه الخصوص الدعم الدولي لبناء قدراتها المحلية وتهيئة البيئة المواتية اللازمة لفعالية التكنولوجيات الرائدة.

غير أن التقرير يلاحظ أيضاً أن انتشار التكنولوجيات الجديدة يهدد بتجاوز قدرة المجتمعات - وواضعي السياسات - على التكيف مع التحولات الكاسحة الناتجة عنها. ومن شأن التكنولوجيات الرائدة أن تؤدي أيضاً إلى تفاقم الانقسامات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية القائمة وتوسيع هوة اللامساواة.

* **بيانات الاتصال:** UNCTAD Communications and Information Unit, +41 22 917 58 28, +41 79 502 43 11, unctadpress@unctad.org, http://unctad.org/press.

للحصول على مادتنا الصحفية، يرجى التسجيل في العنوان التالي: http://unctad.org/en/Pages/RegisterJournalist.aspx.

ويدعو التقرير إلى إجراء حوار دولي لوضع ردود سياساتية على الأسئلة الأخلاقية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي تثيرها التكنولوجيات الرائدة، كما يقترح لجنة الأمم المتحدة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، التي يُعقد اجتماعها السنوي لهذا العام في الفترة من ١٤ إلى ١٨ أيار/مايو في جنيف، سويسرا، بوصفها أحد المحافل التي يمكن أن يُجرى فيها هذا الحوار.

"وبالاعتراف بالفوائد الجمة للتكنولوجيات الجديدة والناشئة، وبتحديد ومعالجة المخاطر بشكل معقول، يمكننا التغلب على المخاوف والمشاغل التي يثيرها التغير التكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي السريع". وفقاً لما قالته مديرة شعبة الأونكتاد المعنية بالتكنولوجيا واللوجستيات، السيدة شاميكا ن. سيريمان.

"وهذه هي الروح البناءة التي يجب أن نواصل بها الدفاع بقوة على فوائد التعاون المتعدد الأطراف، والانفتاح، والإمكانيات التحويلية للتكنولوجيا".

ويقدم التقرير أمثلة عن الكيفية التي يمكن بها للتكنولوجيات الرائدة أن تحسن حياة الناس في البلدان النامية:

- يساعد تحليل البيانات الضخمة على التصدي لتفشي الأمراض الفتاكة: خلال تفشي حمى التيفوئيد في أوغندا، على سبيل المثال، استخدمت وزارة الصحة تطبيقات رسم خرائط البيانات من أجل تيسير عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتوزيع الأدوية وتعبئة الأفرقة الصحية؛ وتطوير منتجات التأمين بالنسبة لصغار المزارعين الأفارقة؛
- تُستخدَم طابعات ثلاثية الأبعاد في البلدان النامية لإنتاج أطراف اصطناعية على مقاس أصحابها وبسعر أقل؛
- يقرأ الذكاء الاصطناعي المسوح الرقمية بدقة أكبر من الأطباء، فيحررهم للرعاية التي تكون فيها يد الإنسان مهمة؛
- بدأت أجهزة إنترنت الأشياء تسمح للمزارعين برصد ظروف التربة ليقرروا أفضل وقت للغرس.

وينظر التقرير في المسائل التي يثيرها التغير التكنولوجي السريع الذي توضحه هذه الأمثلة ويناقش كيفية إدارتها بشكل مناسب.

فعلى سبيل المثال، للتكنولوجيات الرقمية آثار على حقوق المواطنين وملكية البيانات. فتحليل البيانات الضخمة وأجهزة إنترنت الأشياء تعتمد على البيانات الشخصية، التي أصبحت في متناول الكيانات التجارية والحكومية بشكل متزايد، مما يثير مسائل هامة تتعلق بالخصوصية والأمن، ويعزز الحاجة إلى تنظيم تبادل البيانات واستخدامها.

وتستخدم نظم الذكاء الاصطناعي حالياً المؤسسات المالية لاتخاذ القرارات المتعلقة بطلبات الائتمان، وشركات الإنترنت لتحديد الإعلانات التي ينبغي عرضها على المستعملين، وتجار التجزئة للبت في أي الخصومات أو الصفقات ينبغي عرضها على الزبائن المحتملين أو العائدين، وأرباب العمل لاختيار المرشحين في عملية التوظيف.

وهذه الخوارزميات ليست منزهة عن الأخطاء، ويمكن أن تنشأ الأخطاء من إخفاقات الاتصالات أو أجهزة الاستشعار، أو أحجام البيانات غير المتوقعة، أو شفرة حاسوبية غير صحيحة، أو إخفاقات الحواسيب أو أجهزة تخزين البيانات. وهي أيضاً بحاجة إلى فهمها فهماً أفضل، وتحديد وتخفيف التحيزات التمييزية المحتملة، وكفالة الشفافية في استعمالها.

ويقول التقرير إن "هناك، من ثم، حاجة إلى النظر في الأطر التنظيمية الملائمة لجمع البيانات واستخدامها والوصول إليها، من أجل حماية الخصوصية والأمن، مع تحقيق التوازن بين الحقوق الفردية والجماعية (بما في ذلك حرية التعبير والإعلام) والسماح للقطاع الخاص بالابتكار".

*** ** ***